



نديم للترجمة

حنه آرت

# ايخمان في القدس تقرير حول تفاهة الشر

ترجمة: أ. نادرة السنوسي

تقديم: د. علي عبود الحمد اوي

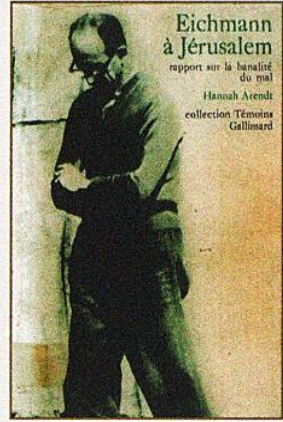
# ايخمان في القدس

## هذا الكتاب

كتاب «ايخمان في القدس»، حسب وصف حنّه آرنت، لم يكن سوى تقريرٍ لمحصل من حقائق داخل قاعة المحكمة التي شهدت مقاضاة ايخمان، وبضمنها الحوارات والاستجوابات وخطابات المدعي العام وتوجه القضاة وردود ايخمان، وافادات الشهود، ولادخل الامر بفرضيات او نظريات تنطلق منها لتطبيقها على المتهم او سير محاكمته. وقد ردت حنّه آرنت في اكثر من محفل ومناسبة على اللفظ الذي دار حول كتابها هذا. وحتى بعد ان وصل الامر الى وصفها بالنازية، وانها تحاول ان تخلق اعذارا غير مباشرة للمجرمين النازيين، نراها، مصرة على موقفها وفاضحة لزيغ هذه الاتهامات، قد اجابت: ان هناك اتجاهين في الامر: الاول، تشويه وتحريف متعمد وخبيث قد حصل للكتاب؛ والثاني، حصول سوء فهم حقيقي له. ولايمكنني تصور احداً ممن قرأ الكتاب ان يدعي انني كنت اخلق اعذارا لايخمان او ابرر المجزرة بحق اليهود ومافعله النازيين من جرائم. وبالرغم من النتيجة التي قد تتصور بانها ستضعف من آرنت ونشاطها؛ الا انها صرحت في اكثر من مرة ان محاكمة ايخمان حولتها لتفضيل الحياة النشطة على الحياة الفلسفية- التأملية، فقد غيرت منظورها للعلاقة بين الفكر والعالم. هكذا بدت آرنت وينبدها للممارسة التفريرية التوتاليتارية قاصدة لتسليط الضوء على امكان استعادة الفعل السياسي ومعنى السلطة. وبذلك فالشمولية هي قتل للحرية ونفي لها. فالهمة الاساسية التتظيرية لآرنت هي البحث في برمجة استرجاع تلك الحرية. ولذلك يمثل هذا الكتاب "ايخمان في القدس: تقرير حول ثقافة الشر" نصاً مهما جدا لمن اراد ان يتعرف على تحليلات اهم محاكمات القرن العشرين، لمتفصلات حكايات ابشع انواع القتل المبرمج، وضياح معنى الانسانية، وكذلك للكشف عن الاسباب الرئيسية لحصول الهولوكوست، ودور المؤسسة الصهيونية في ذلك، علاوة على استهتار النظام النازي ورجالاته، وقد ابدعت المترجمة " الاستاذة نادرة السنوسي" في ترجمته، ونقله بأسلوب شائق ودقيق للغة العربية، وبعد مراجعة طالت قرابة السنة، وتحقيق وتراجع، وقراءة وتحليل، خلص النص الى ما هو عليه بين يدي القارئ اليوم، وأمل لها كل التوفيق في انجاز ترجمتها لحنّه آرنت لانها من الشخصيات المهمة والتي لاتزال غائبة في الفكر واللغة العربية.

من المقدمة

د. علي عبود المحمداري



## حنّه آرنت:

- مفكرة المانية مهتمة بالفكر السياسي، ولدت في 15- اكتوبر عام 1906 في مانوفر- بالمانيا، في عاظة ذات أصول يهودية، اهتمت بالادب والمعرفة، من اهم اعمالها:
1. الحب عند القديس اوغسطين.
  2. اسس التوتاليتارية. (معادة السامية، الامبريالية، النظام الشمولي).
  3. مقالات في الفهم.
  4. الوضع الانساني.
  5. بين الماضي والمستقبل: ستة تمارين في الفكر السياسي.
  6. ما السياسة؟
  7. ايخمان في القدس: تقرير حول ثقافة الشر.
  8. في الثورة.
  9. حياة الفكر (حياة العقل).
  10. تأملات في الادب والثقافة (مشترك).

ISBN 978-9931-369-53-0



9 789931 369530 >

دار الروايد الثقافية - ناشرون

هاتف: 204180 (96171)

ص.ب: 6058 - 113 الحمراء

بيروت - لبنان

email: rw.culture@yahoo.com

ابن التديم للنشر والتوزيع

الجزائر: حي 180 مسكن عمارة 3 محل

رقم 1 المحمدية

تلفاس: 21341359788

خلوي: 213661207603

email: nadimediton@yahoo.fr